

الفائق في غريب الحديث

ونقيضه الوَسَاعَة ؛ وقد وَسَّعَ فهو وَسَاعٌ ومنه قوله : أَوْسَعُ جمل . قَطَّ : اسم للزمان الماضي كَعَوَّضَ اسم للآتي . المُوَاهِقَة : المباراة في السير واشتقاقها من الوَهَق وهو الحبل المغار يُرْمَى به في أُنْشُوطَة فيؤخذ به الدابَّة و افنسان ومنه وَهَقَهُ عن كذا ؛ أي حبسه ؛ لِأَنَّ كُلَّ واحدٍ من المتباريين كانه يُرِيدُ غلبَةَ صاحبه و«دَبَّسَهُ» عن أَنْ يسبقه .

قطع إن رجلا أتاه صلى الله عليه وآله وسلم وعليه مَقَطَّعَاتٌ له . هي الثياب القِصَار ؛ لأنها قُطِّعَتْ عن بلوغ التمام ومنه قول جرير للعجاج : أما وإِنَّ لَئِنْ سَهَرْتَ له ليلة لأدعنه - وقلما تغنى عنه مَقَطَّعَاتُه ؛ يعني أراجيزه لقصرها . ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما : في وقت صلاة الضحى إذا تَقَطَّعَتْ الظلال . أي قَصُرَتْ لأنها تمتد في أول النهار فكلما ارتفعت الشمس قَصُرَتْ . وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : إنه نهى عن لبس الذهب إلا مَقَطَّعًا . أراد الشيء اليسير كالحلقة والشذرة ونحو ذلك . وعن شَمِرٍ : إن المَقَطَّعَاتِ الثياب التي تقطع وتخيط كالجلباب والقميص وغير ذلك دون الأردية التي يتعطف بها والمطارف والأكسية ونظائرها . واستشهد بحديث عبد الله بن عباس : نخل الجنة سَعَفٌ كُسُوفَةٌ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْهَا مَقَطَّعَاتُهُمْ وَحُلَلُهُمْ . وعنه : إنَّ المَقَطَّعَاتِ بِرُودِ عَلَيْهَا وَشَىءٌ مَقَطَّعٌ .

قطن إن آمنة أمّهم صلى الله عليه وسلم قالت : وإِنَّ مَا وَجَدْتُهُ فِي قَطَانَ وَلَا تُنْزَةَ وَلَا أَجْدَه إِلَّا عَلَى ظَهْرِ كَبِدِي وَفِي طَهْرِي وَجَعَلْتَنِي وَوَدَّعْتَنِي . القَطَانَ : أسفل الظَّهْرِ . والثُّنْزَةُ : أسفل البطن من السُّرَّةِ إلى ما تحتها